

تفسير السمعاني

@ 263 (^) لعلكم تذكرون (49) ففروا إلى ا □ إني لكم منه نذير مبين (50) ولا تجعلوا مع ا □ إلها آخر إني لكم منه نذير مبين (51) كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون (52) * * * * * خلقت الشر ، وخلقت من يجري على يده الشر ، فويل لمن خلقتة للشر وأجريت الشر على يده ، وخلقت الخير ، وخلقت من يجري الخير على يده ، فطوبى لمن خلقتة للخير وأجريت الخير على يده ' وذكر النقاش في تفسيره برواية سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي أنه قال : ' إن ا □ خلق الإيمان وحفه بالسماحة والحياء ، وخلق الكفر وحفه بالشح والجفاء ' . . .

وفي بعض الأخبار أيضا : أن ا □ خلق الرفق فلو رأيت شيئا حسنا ، وخلق الخرق فلو رأيت شيئا قبيحا . . .

وقوله : (^ لعلكم تذكرون) أي : تتعظون . . .

قوله تعالى : (^ ففروا إلى ا □) أي : من معصيته إلى طاعته ، ويقال : من سخطه إلى رحمته ، ومن عقابه إلى عفوه . . .

وقوله : (^ إني لكم منه نذير مبين) قد بينا من قبل . . .

قوله تعالى : (^ ولا تجعلوا مع ا □ إلها آخر إني لكم منه نذير مبين) الآية . قد بينا . . .

قوله تعالى : (^ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون) ظاهر المعنى ، وهذا تسلية للنبي أي : كما قيل لك فقد قيل لمن قبلك من الرسل .